التعليق على تفسير السعدي | سورة البقرة من آية 381- 881 للشيخ أ.د. يوسف الشبل حفظه الله

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد. ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمة وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. وهذا اليوم ويوم الاحد - 00:00:00
الموافق السادس عشر من شهر ذي الحجة من عام الف واربع مئة واثنين واربعين. الكتاب الذي بين ايدينا وتفسير تفسير سعودي المسمى بتيسير كليم الرحمن في تفسير كلام المنان. وما زلنا نقرأ في هذا التفسير وفي سورة - 00:00:20
وتوقف بنا الكلام عند الاية الثالثة والثمانين بعد المئة. وهي ايات الصيام. ونستأنف ونستكمل قراءة هذا التفسير. تفضل اقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لشيخنا ومشايخ والديه والمسلمين. قال تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام على الذين - 00:00:40
من قبلكم لعلكم تتقون. اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. وعلى الذين يطيقونه فدية طعام كاين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى - 00:01:10
من شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة تكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون. يخبر تعالى بما من الله به على عباده بانه فرض عليهم الصيام كما فرضه على الامم - 00:01:30
لانه من الشرائع والاوامر التي هي مصلحة للخلق في كل زمان وفيه تنشيط لهذه الامة بانه ينبغي لكم ان تنافسوا ان تنافسوا وغيركم في تكميل الاعمال والمسارعة الى صالح الخصال. وانه ليس من الامور الثقيلة التي اختصيتم بها. عندك اختصيت بفتح الصاد - 00:01:50
ايه عندي اختصتم اختصصتم بها. نعم. وانه ليس من الامور الثقيلة التي اختصتم بها ثم ذكر تعالى حكمته في مشروعية الصيام فقال لعلكم تتقون. فان الصيام من اكبر اسباب التقوى لان فيه امتثال لان فيهم امتثال امر الله - 00:02:10
فمما اشتمل عليه فمما اشتمل عليه من التقوى فمما اشتمل عليه من التقوى ان الصائم يترك ما حرم الله عليه من الاكل والشرب والجماع ونحوها التي تميل اليها نفسه متقربا بذلك الى الله راجيا بتركها ثوابه فهذا من التقوى. ومنها ان الصائم - 00:02:30
نفسه على مراقبة الله تعالى في ترك ما تهوى نفسه مع قدرته عليه لعلمه باطلاع الله عليه. ومنها ان الصيام يوم ومنها ان الصيام يضيع الشيطان فانه يجري من ابن ادم مجرى الدم. فبصيام يضعف نفوذه وتقل منه المعاصي ومنها ان الصائم في الغالب تكثر طاعته - 00:02:50
من خصال التقوى. ومنها ان الغني اذا ذاق الم الجوع اوجب له ذلك مواساة الفقراء المعدمين وهذا من خصال التقوى. ولما ذكر طيب بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. والشيخ رحمه الله بدأ بايات الصيام - 00:03:10
ان الصيام منة ونعمة ورحمة من الله سبحانه وتعالى. مع انه فرض وقد يكون يعني اه قد يكون شاق هذا بعض الناس ان الصيام فيه كلفة وفيه مشقة وفيه تعب الا ان الشيخ تجنب هذا الامر وذكر ما فيه ما هو فوق هذه - 00:03:30

الشيء الذي قد يظهر للناس انه كلفة وتعب الا ان فوقه ما هو اعظم وهو الحكمة من الصيام وانه نعمة عظيمة فذكر الشيخ انه من نعم الله سبحانه وتعالى ثم ذكر بعد ذلك ان الله لما قال كتب عليكم كما كتب على الذين من قبلكم ليبين - 00:03:50

في هذا يعني مثل ما ذكر ان الانسان اذا اذا عرف ان غيره قد كلف بهذا العمل فاني خف عليه تخف عليه وايضا يهون عليه الامر بل يدفعه الى ان يسارع غيره. ولذلك قال الشيخ انه قال حتى - 00:04:10

يعني يتنافس او ينافس غيرهم على هذا العمل. ينافس غيرهم على هذا العمل. طيب الله سبحانه وتعالى لما بين انه قد فرظ الصيام قد يسأل سائل يقول طيب ما علاقة هذه الايات؟ ايات الصيام لما قبلها قبلها الوصية وقبلها ايضا القصاص - 00:04:30

وش علاقة آيات الصيام بما قبلها؟ نقول ان الله سبحانه وتعالى لما بين لنا انه قد كتب القصاص القتلى ثم بين انه كتب ايضا الوصية او ايضا ثلث بما كتبه من من الامور التي كتبها الله سبحانه وتعالى وهو - 00:04:50

وكلها مكتوبات. والمكتوبات هنا الاصل فيها انها مفروضات. فالكتب اصله يعني اثبات الشيء. اثبات حتى يثبت والفرظ هو قطع لانه كذب بمعنى الفرق والفرق هو قط قطع الشيب فكأن هذه الامور امور مقطوعة - 00:05:10

امور مقطوعة في الجنايات والصيام امور مقطوعة في العبادات والوصية امر منطوع فيما يتعلق ايضا بالمعاملات لان دائما الوصايا والوقوف الوقف والوصايا يدخلون في باب المعاملات يدخل في باب الجنايات والصيام يدخل في باب العبادات هذا يعني وجه في الربط بين هذه الايات ان كلها افتتحت - 00:05:30

قوله كتب عليكم كتب عليكم. ايضا فيه رابط اخر قد يظهر وهو ان لما كان الصيام قد فرض على الامم السابقة وانه يعني امر سابق ومشروع في يعني عندي في الاديان السابقة ايضا - 00:06:00

الوصية مشروعة. ويعقوب اوصى اولاده بالشمس هي مشروعة في الامم السابقة. وكذلك ايضا اختصاص القصاص مشروع وين كانت اختلفت وجهات يعني يعني او الطرق او في طريقة القصار وكذا لكن القصاص - 00:06:20

من الشرايع الثابتة في الامم السابقة فذكر الله سبحانه وتعالى مجموعة منها الشرائع واصول الدين الثابتة ثبت في اه في يعني في الامور الاخرى. طيب هذي يعني قد يظهر. ذكر الشيخ رحمه الله بعد ذلك او او - 00:06:40

اكد على قضية الحكمة من مشروعية الصيام. الله صرح بالحكمة وقال لعلكم تتقون. فهذا من ابرز اسرار الصيام من ابرز اسرار الصيام انه ان الصيام سببا للتقوى. ذكر الشيخ الحكمة قال لعلكم تتقون ثم ذكر قال - 00:07:00

ان الصيام من اكبر اسباب التقوى وقال لماذا؟ قال لانه اشتمل على كذا واجتمع على كذا ذكر عدة حكم عدة حكم من من احكي او او عدة اسباب من اسباب التقوى ان الصائم اذا فعل كذا كان سبب ذلك الى التقوى وهكذا ذكر عدة يعني - 00:07:20

الشيخ ذكر يعني بعضها بعض هذه الحكم. والا يعني فيه فيه ما هو اطول من هذا واكثر من هذا. قد ذكر حول يعني ربط الصيام بالتقوى من عدة وجوه كثيرة. طيب نعم تفضل اقرأ. نعم احسن الله اليك ولما - 00:07:40

انه فرض عليهم الصيام اخبر انه ايام ايام معدودات وقليلة في غاية السهولة ثم سهل تصل الى الاخر فقال فمن كان منكم مريض او على سفر فعدة من ايام اخر. فذلك وذلك للمشقة في الغالب رخص الله لهما في فطر. ولما كان ولما كان لا بد منه - 00:08:00

امرهما ان يقضيها امرهما ان يقضيها في ايام اخر. اذا زال المرض وانقض السفر وحصلت الراحة في قوله فعدة من ايام فيه دليل على انه يقضي عدد ايامه رمضان كاملا كان او ناقصا. وعلى انه يجوز ان يقضي - 00:08:20

عن ايام طويلة حارة كالعكس. وقوله وعلى الذين يطيقونه ان يطيقون الصيام فدية من كل يوم يفطرونه طعام مسكين. وهذا في ابتداء فرض الصيام لما كانوا غير معتادين للصيام. وكان فرضه حتما فيه. وكان فرضه حتما فيه - 00:08:40

مشقة عليهم درجهم الرب الحكيم باسهل طريق. وخير المطيق للصوم بين ان يصوم وهو افضل او يطعم و وخير المضيق وخير المطيق للصوم بين ان يصوم وهو افضل وهو افضل او يطعمه. ولهذا قال وان تصوموا - 00:09:00

لكم ثم بعد ذلك جعل الصيام حتما على المطير وغير وغير المطيق يفطر ويقضيه في ايام اخر. وقيل وعلى الذين يطيقون ان ويشق عليهم مشقة غير محتملة غير محتملة كشيخ الكبير فدية عن كل يوم مسكين وهذا هو الصحيح - 00:09:20

شهر رمضان الذي انزل فيه الطيب. طيب بس فيه عدة مسائل هو يقول لما بين ان الصيام قد فرض في على السابقة في هذا تسهيل يجعل الإنسان ينافس غيره ويسارع ولا يتأخر ولا تضعف نفسه لعرف ان هناك من هو - 00:09:40

ايش من صام قبله من الامم سهروا للعمر ثم سهل زيادة على ذلك ان ان المعذورين يرفع عنهم فرض الصيام ان المعذورين مثل مثل عذر المرض وعذر السفر والمرض والسفر هي اشهر الاعذار التي يعني تكون فيها صعوبة الاعمال - 00:10:00

ولذلك يخفف عن يخفف الصلاة عن عن المسافر وعن المريض عن المريض له ان يجمع بين لكن لا يقصر المريض له ان يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء لكن لا يقصر والمسافر له ان يقصر - 00:10:20

هذا كله تخفيف لكن لا تسقط الصلاة بأي حال. الصيام يسقط. يسقط في وقته ويقضى في وقت اخر. يعني المريض اذا كان لا يستطيع الصيام يقضي في وقت اخر اذا كان مرضه لا يرجى ابدا فانه ينتقل الى ينتقل الى - 00:10:40

ننتقل للفدية ولا يصوم ولا ولا يكون عليه الصيام واجبا المسافر يفطر واذا واحل بلدي مستقرة بيؤدي يقضي يقضي ذلك. اه امر الصيام يخف امر الصيام يخف. طيب اه قد يسأل سائل يقول طيب المرأة الحائض اه لا تقضي الصلاة وتأخذ صيامه لان الصلاة اشد واهم اه الصيام - 00:11:00

اذا مكانة المرأة حائض فانها تفطر وجوبا. تفطر وجوبا وتقضي الصيام في ايام اخرى. لكن الصلاة ما نقول لان الصلاة لان المدة طويلة في ست سفر يوم يومين مدة طويلة - 00:11:30

وقضاء الصلاة فيها صعوبة عليها. كل شهر تجلس سبعة ايام. قد بعضهم تصل الى عشرة ايام الى اثنى عشر يوم سبعة ايام او اثنعشر يوم فيها صلوات كثيرة خمسة في سبعة خمسة وثلاثين يعني فرق تسوية تقضي فرفع الله عنها من باب - 00:11:50

تخفيف مع ان الصلاة لا تسقط بأي حال من الأحوال لكن هذا رحمة من الله طيب في الحديث عن عائشة في سنة النبي صلى الله عليه وسلم تقضي الصلاة. ايوة. لكن - 00:12:10

هنا قصدك ان لماذا تقضي ولهذا لا تقضي؟ لا هو حديث عائشة ان امرأة جاءت الى عائشة ايه امرأة جاءت الى عائشة فقالت يا عائشة لم لم مرأة حائض؟ لم تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة؟ قالت له عائشة انت - 00:12:30

يعني من الخوارج فقالت انت حرورية هكذا قال هكذا امرنا امرنا طيب يقول الشيخ هنا يقول فعدة من ايام اخر يقول اطلق الله سبحانه وتعالى وقال فيه دليل على انه يقضي عدل اي عدد الايام التي افطرها آآ - 00:12:50

زين ويجوز ان ان يقضيها يعني منفردة ويجوز ان يقضيها متتابعة كل هذا لم يحدد القرآن لم يذكر هل يعني تكون متابعة او او مفرقة؟ كل ذلك جائز. كل ذلك يقضيها في الشتاء يقضيها في الصيف يقضيها في وقت معتدل. كل - 00:13:20

انتقل الى مسألة قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه. ذكر فيه قولين للعلماء. القول الاول ان معنى ان يستطيعونه. وهذا يكون في المستطيع. ولذلك اوجه الشيخ القول الاول بان معنى والذي - 00:13:40

ان يقدرون على صيامه لان الطاقة هنا بمعنى القدرة. الذي يقدر على الصيام يقال لك مثلا يقال لك مثلا ان ان تحمل هذا الكيس تقول نعم اطيق انا احمله يعني اقدر فهذا معنى هذا المعنى الاول وبناء على هذا المعنى ان - 00:14:00

الاية خيرت الصائم بين الصيام والافطار. ثم الاطعام. وهذا كما ذكر الشيخ قال هذا في بداية الامر ثم نمسخ نسخ بفرضية الصيام فكان يعني مثل من باب التدرج هذا رأيي رأي يعني كثير من العلماء في رأي اخر - 00:14:20

يعني كم هو الشيء اللي يرجح الشيخ وهو الصحيح؟ ان معنى يطيقونه ان يشق عليه. وعلى الذين يطيقونه ان يشق عليهم لان فيها كل صعوبة فيها صعب يعني فيها كلفة طاقة فيها كلفة. كقوله تعالى ولا تحملن ما لا طاقة لنا به - 00:14:40

مشقة علينا. فالطاقة هي المشقة. هذا رأى تفسير اخر. فعلى الذين يشق عليهم ويصعب زين ماذا يصنعون؟ قال يطعمون يتركون الصيام وينتقلون الى طعام مثل ماذا؟ قال مثل الشيخ الكبير ومثل مريض - 00:15:00

لا يرجى برؤه. المريض الذي لا يرجى برؤه. لان المريض ذكر اولا. فنقول المريض الاول هو الذي يرجى برؤه. يعني يعني مرض عارض. زين؟ اجر عمل افطر بعد ما انتهت العملية وتحسن يطلي. شخص نقول لا معه مرض مزمن مستمر لا ينقطع مثل اصحابه - 00:15:20

امراض امراض السكري او غيره من الامراض التي اه او امراض الفشل الكلوي او نحوه ما يستطيع الصيام او الذين ياخذون علاجات كل ست ساعات اربع ساعات ما يمكن ان يصوم. هذا يضطر انه يفطر. اية الاولى لا الاية الاولى امرته اذا كان مريض ان يقضي - 00:15:40

الاية الثانية لا. الذين يطلقونه فدية على طول. فهذا في هذه الحال نقول هذا المرض الذي لا يرجى برؤه اول رجل كبير المرأة العجوز المرأة والرجل المسن هؤلاء حتى يعني هؤلاء يعني - 00:16:00

ما يستطيع الصيام مثل ما فعل انس رضي الله عنه لما كبر في سن انس جاوز التسعين فلما وصل السن هذا ما يستطيع الصيام. بدأ يطعم عن كل يوم. فنقول هذه مرحلة واذا وصلها الانسان ينتقل الى الاطعام - 00:16:20

فنقول هنا ذكر الشيخ المؤلف اللي ذكره الشيخ هنا الرأي الثاني ان انها معناها المشقة الشيخ الكبير والمريض الذي لا يرجى برؤه او نحو ذلك. والذين يأخذون العلاجات ونحوهم. نقول - 00:16:40

عن كل يوم مسكين عن كل يوم مسكين نصف ساعة نصف ساعة يعني الشهر الان ثلاثين يوم يخرج خمسة عشر كل يوم نصف ساعة. نصف ساعة ويصبح عندك خمسة عشر ساعة. خمسة عشر صاعا من طعام من قوت البلد الذي - 00:17:00

يعني مشهور عند البلد يخرج من خمسة عشر سنة ويوزعها على الفقراء على الفقراء فهذه فدية في هذه هذا وهذا الرأي هو الاصح هو الاصح لان لو قلنا ان المراد به هنا انه مخير بين الصيام والاطعام ثم جاء - 00:17:20

الحتم والفرظ الصيام اه قد نفتقد حكم شرعي وهو المريض الذي لا يوجب قرآن والشيخ المسن ماذا يصنع؟ ماذا يصنعون؟ فاذا قلنا بهذا الرأي ذهب علينا هذا الحكم لكن لما نقول بالحكم هذا تكون الاية اشتملت على - 00:17:40

المريض الذي يرجى برؤه وعلى المسافر اصحاب الاعذار وعلى المريض الذي لا يرجى برؤه وعلى كبير السن قد يسألك سائل تقول طيب وحكم كبير السن وحكم كذا حكم الذين يستعملون العلاجات المستمرة نقول هذه الاية نص هذه الاية تعطينا حكم جديد - 00:18:00

والاصل الاصل ان لانك اذا قلت بالرأي الاول قلت بالنصف. واذا قلت بالنسخ الحكم الاول بطل وانتهى. لانه جاء حكم ثاني مكانه انتهى الحكم الاول فاصبحت الاية لا يعمل بها. فاعمال الاية كامل اولى من ان نعمل الاية نعمل بعظها ونترك بعظها - 00:18:20

هذا هو الراجح هو الصحيح. طيب. يعني هذا هو الصحيح. نعم. طيب قال بعدها شهر رمضان. هم. احسن الله اليك. اه قال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن اي الصوم المفروض عليكم - 00:18:40

رمضان الشهر العظيم الذي قد حصل لكم فيه من الله الفضل العظيم وهو القرآن الكريم المشتمل على الهداية لمصالحكم الدينية والدنيوية وتبيين الحق باوضح البيان والفرقان والفرقان بين والفرقان بين الحق والباطل والهدى والضلال واهل السعادة واهل الشقاوة - 00:19:00

بشهر بشهر هذا فضله. وهذا احسان الله عليكم فيه. ان يكون موسما للعباد مفروضا فيه الصيام. فلما قرر وبين فضيلته وحكمة الله تعالى في تخصيصه. قال فمن شهد منكم الشهر فليصمه. هذا في تعيين الصيام على القاتل الصحيح الحاضر - 00:19:20

ولما كان النسخ للتخيير بين الصيام والفداء خاصة اعاد الرخصة للمريض والمسافر لئلا يتوهم لحظة لحظة يقول فلم فمن شهد منكم الشهر فليصمه. قال هذا فيه تعيين الصيام على القادر الصحيح الحاضر. طيب هذا واضح. طيب ولم - 00:19:40

مكنة ولما كان نسخ للتخيير بين الصيام والفداء خاصة عدا الرخصة للمريض والمسافر بالا يتوهم ان الرخصة ايضا منسوخة. يعني كأن الشيخ رجح هناك ان عدم النسخ. لما جاء هنا اعاد ان النسخ - 00:20:00

يعني اراد انه يعني على على عند القائلين من الناس. طيب نعم فقال يريد ولا يريد بكم العسر اي يريد الله تعالى ان ييسر عليكم الطرق الموصلة الى رضوانه اعظم تيسير ان يسهلها ابلغ تسهيل - 00:20:20

ولهذا كان جميع ما امر الله به عباده في غاية السهولة في اصله. واذا حصلت بعض العوارض الموجبة لثقله سهله تسهيل اخر اما اما باسقاطه او تخفيفه بين التخفيفات وهذه جملة لا يمكن تفصيلها لان تفاصيلها - 00:20:40

لان تفاصيلها جميع الشرعيات ويدخل فيها جميع الرخص والتخفيفات. ولتكملوا العدة وهذا والله اعلم بان لا يتوهم لان لا ان صيام رمضان يحصل المقصود منهم ببعضه دفع هذا الوهم بالامر بتكميل عدته ويشكر ويشكر الله ويشكر الله تعالى - 00:21:00
اتمامه على توفيقه وتسهيله وتبينه لعباده وبالتكبير عند انقضائه ويدخل في ذلك التكبير عند رؤيته لا لشوال الى فراغ خطبة العيد. طيب يعني هو ذكر مثل ما ذكرنا هنا قال ومن شهد منكم الشر فليصمه يقول هذا لما كان النسخ للتخيير - 00:21:20
الصيام والفداء اعاد الرخصة فمن كان منكم شهر ومن كان ومن كان منكم مريضا او انس فعدة من ايام اخر يعني هذا رأي على رأي من قال بالنسخ. على رأي من قال بالنسخ ان اعادة هذا الشيء تأكيد على ان ان - 00:21:40
مريظ مسافر لم ينسخ حكمه السابق وان التأكيد على ثبوت هذا الحكم. هذا على رأي من يقول من الصطيب اذا قلنا بالرأي الاول الثاني الذي هو عدم النسخ وان الاية محكمة وانها في في وانها في المريض الذي لا يرجى برؤه او في آآ كبير - 00:22:00
اعادتها نقول تأكيد ايضا لانه لما ذكر فرضية الصيام وتأكد على فرضية الصيام مع انه ده كان في الاول كتب عليكم الصيام فمن شهد اكد اكد فرضية الصيام اعاد التأكيد ايضا آآ على يعني على رفع - 00:22:20
عن المريض والمسافر يعني لو قال مثلا فمن شهد منكم الشهر فليصمه ولم يأتي بقوله مثلا ومن كان مريضا لفهم من هذا ان من شهد الشهر وان كان مريضا او حتى مسافرا في في الصحراء - 00:22:40
ترى الهلال او يمر بقرية فيقولون غدا صيام او فيظن انه خلاص حتما عليه فلما على فضيلة الصيام اكد ايضا على ان هؤلاء ان هؤلاء معذورون من الصيام يعني واضح ها واضح طيب - 00:23:00
يقول هنا يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة. هذه الاية يعني فيها يعني اصل من اصول الشريعة. وهو ان الشريعة جاءت لليسر والتسهيل وعدم التثقيل على الناس - 00:23:20
تكليف على الناس حتى لا يفهم من ان الصيام فيه مشقة لان بعض الناس يفهم ان هذه من تكاليف الشاقة ما المصلحة ان الناس يصومون يعني قد يصل الى ثمنطعش ساعة سبعطعشر ساعة. في شدة الحر هذا فيه صعوبة وفيه كلفة. اراد الله يبين لهم ان هذا يعني فيه السهولة. وفيه - 00:23:40
وفيه اجر وفيه كذا وفيه تحمل والى اخره يعني لا تظن ان هذا يعني ان الله غافل عن هذا الامر وانما اراد الله سبحانه وتعالى يعني الاجر للناس ورفع الدرجات ونحو ذلك. طيب قال وليتكم العدة يقول حتى لا يتوهم يتوهم ان صيام رمظان صيام - 00:24:00
رمظان يحصل المقصود به ببعظه. يقول بعظنا انا صمت بعظ الشعر يكفي. نقول لا لا بد من اتمام الشهر من اوله لاخره نعم طيب البقية واضحة يعني اللي هو التكبير والتكبير تكون العدة وهي تكبر لان اذا اكمل العدة وتم ثلاثين يوم او تسعة وعشرين - 00:24:20
شوال يعتبر انه اكمل العدة فالمشروع له ان يحمد الله وان يكبره. طيب الان تنتقل الايات الى الى اية الدعاء. قد يسأل سائل الدعاء في ثنايا ايات الصيام. يقول الصائم حري - 00:24:40
باجابة الله له لانه حتى قال النبي دعوة للصائم دعوة لا ترد عند فطره فدل على ان الصائم قريب في عباداته من الله والله قريب منه في اجابته. لذلك وحتى ان الصائم اقرب يعني دائما - 00:25:00
الى سائر العبادات من قراءة القرآن ومن الصيام ومن الصلاة ومن غيرها ومن الدعاء ومن الدعاء ومن يعني نعم طيب نقرأ نشوف نعم احسن الله اليك قال تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي - 00:25:20
لعلهم يرشدون. هذا جواب سؤال سأل النبي صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه فقالوا يا رسول الله اقريب ربنا فنناديه ام بعيد فنناديه؟ فنزل واذا سألك عبادي عني فاني قريب. لانه تعالى الرقيب الشهيد المطلع على السر واخفى - 00:25:40
يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. فهو قريب ايضا من داعيه بالاجابة. ولهذا قال اجيب دعوة الداعي اذا دعان. والدعاء نوعان دعاء عبادة ودعاء مسألة. والقرب نوعان قرب بعلمه من كل خلقه وقرب من عابديه وداعيه بالاجابة والمعونة والتوفيق - 00:26:00
فمن دعا ربه بقلب حاضر ودعاء مشروع ولم يمنع مانع من اجابة الدعاء كأكل الحرام ونحوه فإن الله قد وعد بالإجابة وخصوصا اذا اتى باسباب اجابة الدعاء وهي الاستجابة لله تعالى بالانقياد لاوامره ونواهيه القولية والفعلية والايمان به - 00:26:20

والايمان به الموجب فلهذا قال فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. اي يحصل لهم الرشد الذي اي يحصل الرشد عندك الرشيد؟ لا لا الرشيد. اي يحصل لهم الرشد الذي هو الهداية للايمان والاعمال الصالحة. ويزول عنهم الغي المنافي للايمان والاعمال - 00:26:40

صالحة ولان الايمان بالله والاستجابة لامره سبب لحصول العلم كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ثم قال تعالى طيب يعني هذه الجملة معترظة مثل ما ذكرنا وذكر الشيخ سبب يعني يعني لماذا قال الله سبحانه - 00:27:00

تغيير الاسلوب قال واذا سألك قال لانه ورد سؤالي اجابها اجاب الله سبحانه وتعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اختلاف الاجابة في السؤال الاسئلة كثير القرآن يسألونك عن العمال قل يسألونك عن الساعة - 00:27:20

قل انما علمه عند الله. يسألونك عن المحيض. يسألونك عن الخمر الميسر. يسألونك عن اليتامى. كثير يسألونك يسألونك؟ كثير يسألونك الجبال كلها يأتي قل قل قل الا هذه الاية لن يأتي اسم عظيم اختلف الاسلوب لانه دعاء - 00:27:40

عن ربهم كيف يجيب دعائهم؟ هل يرفعون اصواتهم او يخفضونها؟ فقال اذا سألك عبادي عني لم يقل فقل اني قريب فاني قريب مباشرة فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان شوف يعني هم يسألون اسألك ابعدي عني - 00:28:00

عن عن الله. الله عز وجل قريب يسمعنا فنخفض اصواتنا. بعيد نرفع اصواتنا. ماذا نصنع؟ الله رد عليهم برد طويل جدا قال قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان والنتيجة فليستجيبوا لي وبعدين قال - 00:28:20

وليؤمنوا بي. ثم اذا استجابوا امنوا قال لعلهم يرشدون. ولعل هنا في حق الله واجبة. اي سيرشدون. سيرشدون اي يعني كمال العقل الرشد كمال العقل. يعني كمال العقل واصابة الحق قالوا الرشد اصابة الحق ولذلك استنبط السيوطي من هذه الاية من قوله تعالى لعلهم يرشدون ان انها حري بهم ان - 00:28:40

فقوا لقيام ليلة القدر. استنبط من كلمة يرشدون ان الرشد هو اصابة الامر بدقة. فقد يوفقون الى ايام ليلة القدر. قال لان كلمة يرشدون من الرشد. والرشد هي هي كمال العقل واصابة - 00:29:10

الامر بدقة. فانت اذا اصبت الشيء بدقة معناته انك كمال عقل ورشد. فيقول اذا اذا في هذا دلالة لوصولهم الى الى او تحريهم ليلة القدر يعني توفيق لقيام ليلة القدر. عموما - 00:29:30

بهذا الاسلوب المختلف. والشيخ يعني تكلم عن عدة اشياء. اولا تكلم عن الدعاء اجيب دعوة الداعي اذا دعان. قال الشيخ ان الدعاء هنا دعاء عبادة ودعاء ما الفرق بين دعاء العبادة ودعاء المسألة؟ دعاء المسألة هو سؤال الله امورا بان تدعو تقول يا رب اغفر لي - 00:29:50

يا رب ارحمني. هذا يسمى دعاء مسألة. دعاء العبادة هو فعل العبادات. لان فعلك هذا كأنك تدعو ربك ان الله ان الله يتقبل وان الله كذا. ولذلك كثير من الايات القرآنية العبادة تسمى تسمى دعاء - 00:30:20

في قوله تعالى في قصة ابراهيم قال واعتزلكم وما تدعون من دون الله. فلما اعتزل وما يعبدون شايف هذي هذي ايش يدل عليه يدل على ان الدعاء عبادة طيب في اية اخرى نقول نعم في اية اخرى ما هي - 00:30:40

اية في في سورة الخاتم ها في سورة غافر اية في الدعاء من دعاء آآ في الدعاء في سورة خلق السماوات والارض ومن خلق الناس ولكن اكثر الناس لا ولكن اكثر الناس - 00:31:00

وقال ربكم ادعوني وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين عن عمادتي ما قال عن دعائي مع انه في الاول قال ادعوني استجب لكم ان الذي يستكبر عن عبادتي يسمى - 00:31:20

لان الدعاء هذا دعاء عبادة لانه دعاء عبادة طيب يقول هنا والقرب قال القرب نوعان قرب الله سبحانه وتعالى بعلمه من كل خلقه. جميع الخلق الله قريب لانه محيط بهم. فهم تحت قبره. طيب - 00:31:40

قالوا قرب من عابديه وداعيه بالاجابة. والمعونة بالتوفيق كانه يقول القرب هنا قرب عام وهو لجميع الخلق. سواء المسلم والكافر الخلق كلهم كل الخلق سواء من بني ادم او غيرهم الله قريب منهم بعلمه والنوع الثاني من القرب - 00:32:00

لاولياءه بان يستجيب لهم طيب نعم بعد يعني واضح الامر الان ينتقل الى استكمال الايات في الصيام احسن الله اليك ثم قال تعالى احل لكم ليلة الصيام والرفث الى نسائكم هن - 00:32:20

لكم وانتم لباس لكم. علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوه حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ثم اتم ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. تلك - 00:32:40

الله فلا تقربوا هكذا يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون. كان في اول فرض الصيام يحرم على المسلمين الاكل والشرب والجماع في الليل. بعد فحصلت المشقة لبعضهم فخفف الله تعالى عنهم ذلك واباح في ليالي الصيام كلها الاكل والشرب والجماع سواء نام - 00:33:00

او لم ينم لكونهم يختانون انفسهم بترك بعض ما امروا به. فتاب الله عليكم بان وسع لكم امرا كان لولا لولا توسعته الاثم وعفا عنكم ما سلف من التخون. فالان بعد هذه الرخصة والسعة من الله باشروهم. وطأ - 00:33:20

وطئا وقبلة ولمسا وغير ذلك. وابتغوا ما كتب الله لكم انوا في مباشرتكم لزوجاتكم التقرب الى الله تعالى الاعظم من الوطء هو وهو آآ وهو حصون الذرية واعفاف فرجه وفرج زوجاته وحصول مقاصد النكاح ومما كتب الله لكم - 00:33:40

القدر المنفقة لليالي صيام رمضان فلا ينبغي لكم ان تشتغلوا بهذه اللذة عنها وتضيعوها فاللذة مدركة وليلة القدر اذا فات لم تدرك. وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود. آآ وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود - 00:34:00

هذا غاية للاكل والشرب والجماع وفيه انه اذا اكل ونحوه وفيه انه اذا اكل ونحوه شاكا في طلوع الفجر فلا بأس عليه وفيه دليل على استحباب السحور للامر وانه يستحب تأخيره اخذا من معنى رخصة الله وتسهيله على العباد وفيه ايضا دليل على انه يجوز - 00:34:20

ليدركه الفجر وهو جنب من الجماع قبل ان يغتسل ويصح صيامه لان لازم اباحة الجماع الى طلوع الفجر ان يدركه الفجر وهو جنب ولا الحق حق. ثم اذا طلع الفجر اتموا الصيام. اي الامساك عن المفطرات الى الليل وهو غروب الشمس. ولما كان اباحة الوطء فيه - 00:34:40

ليست اباحة عامة لكل احد فان المعتكف لا يحل له ذلك استثناه بقوله. ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. اي وانتم متصفون بذلك ودلت الاية على مشروعية الاعتكاف ولزوم المسجد لطاعة الله تعالى وانقطاعا اليه. وان الاعتكاف لا يصح الا في مسجد - 00:35:00

من تعريف المساجد لانها المساجد المعروفة عندهم. وهي التي تقام فيها الصلوات الخمس وفيه ان الوطء من مفسدات الاعتكاف تلك المذكورات تلك المذكورات وهو آآ تلك المذكورات وهو تحريم الاكل والشرب والجماع ونحوه من المفطرات في الصيام وتحريم - 00:35:20

على غير المعذور وتحريم الوطء على المعتكف ونحو ذلك من المحرمات حدود الله التي حدها لعباده ونهاهم عنها فقال فلا تقربوها ابلغ من قوله فلا تفعلوها. لان القربان يشمل النهي عن فعل محرم بنفسه. والنهي عن وسائله الموصلة اليه - 00:35:40

والعبد مأمور بترك المحرمات والبعد منها غاية ما يمكنه. وترك كل سبب يدعو اليها واما الاوامر فيقول الله فيها تلك حدود الله فلا تعتدوها فينهى عن مجاوزتها. كذلك اي بين الله لعباده الاحكام السابقة ان اتم تبيين. واتم تبيين واوضحها - 00:36:00

لهم اكمل ايضاح. يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون. فانهم اذا بان لهم الحق اتبعوه واذا تبين لهم الباطل اجتنبوه. فان انسان قد يفعل المحرم على وجه الجهل بانه محرم. ولو علم تحريمه لم يفعله. فاذا بين الله للناس اياته لم يبقى لهم - 00:36:20

عذر ولا حجة فكان ذلك سببا للتقوى. جميل كلام الشيخ رحمه الله واستنباطات جميلة ولاحظ سبحان الله العظيم ايات الصيام جاءت اولا بالتقوى وختمت بالتقوى. قال لعلكم تتقون في اول شيء. وفي الاخير اخر شيء قال ايضا اه كذلك - 00:36:40

يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون. اه يعني كأنها ربطت بين التقوى في البداية والنهاية. هذا امر الشيخ ذكر يقول تعالى احل لكم ليلة الصيام في شيء محرم فاحل دل على ان هناك شيء قبل محرم - 00:37:00
فاحل لهم اذا في نسخ وهذه فيه دلالة على على وجود النسخ او على مشروعية النسخ بين لان لان تحريم الاكل والشرب والجماع بعد بليالي رمضان يعني الشمس افطر الصائم. اذا افطر فانه يأكل. ما لم يصلي العشاء او ينام. هذا - 00:37:20
اول الامر. ما لم يصلي صلاة العتمة او او ينام. فان نام او صلى صلاة العشاء حرم عليه الاكل والشرب يا جماعة. وهذي لها قصة ان رجلا اه كان يعمل في النهار. وجاء الى الى زوجته وهو متعب بعد - 00:37:50
من طعام فقالت لا والله ما عندي طعام انا اذهب الان اتيك بطعام فذهبت تبحث عن طعام فلما نام واستيقظ ما ما يستطيع ان يأكل لانه محرم عليه. فلما جاء من - 00:38:10
من الغد يعني اغمي عليه من شدة التعب والاعياء. فاخبر النبي بذلك فنزلت الاية فرفع عنهم فاصبحوا يأكلون ويشربون ليالي رمضان سواء صلوا العشاء او ناموا هذا كان في اول الامر - 00:38:30
نسخ بالقرآن وهذا في مشروعية نسخ السنة بالقرآن. والعكس مشروعية نسخ القرآن بالسنة قالوا هذا جائز لكنهم كما ذكر الشيخ ابن عثيمين قال لم اجد له مثالا سليما كل ما يذكرون امثلة عليه اعتراضات وقال هو جائز - 00:38:50
لكن لم نجد يعني مثالا ان ان السنة تأتي وتنسخ القرآن ما في مثل يعني حتى مثل الاية اللي مرت معنا هي وصية قالوا ان قوله تعالى ان الله اعطى كل ذي حق حق. قال وصية وارد قالوا هذه الاحاديث ناسخ للقرآن. لكن اه قالوا لا هذا حديث - 00:39:10
يا حاج لا يستطيع ومثل هذه الاشياء التي اعترضوا عليها عموما الشيخ هنا ذكر لكن هنا في لطائف جميلة لطائف بلاغية الله سبحانه وتعالى قال احل لكم نية الصيام الرفث الرفث - 00:39:30
هذي من كنايات القرآن. وابن عباس يقول ان الله ابن عباس يقول ان الله حيي حيي كريم. يستحي من عباده اه حي كريم يعني لا لا يصرح مثل هذه العبارات. ولذلك لو تلاحظ يعني الجماع لم يصرح به - 00:39:50
طبعا مطلقا وانما عبر بعدة عبارات يعني هنا ذكرته ايوه هنا ذكر ماذا؟ ذكر الرفع في اية اخرى الافظاء قد افظى بعظكم الى بعظ في اية اخرى قال اه من قبل ان تمسوهن - 00:40:10
المس في اية اه الثانية قال اولى مستم الملامسة وفي يعني اه ذكر قال هن لباس لكم وانتم لباس لهم يعني في اية اخرى قال فلما تغشاها حملت حمله يعني شف كلها هذي اه من - 00:40:30
وحتى جاء في يعني في ايات اخرى قال فالان باشروهن هذه من مباشرة. في اية اخرى قال مثلا قال ولم يأتي بالعبارة الصريحة وانما كلها في في الكنايات. طيب ما معنى قوله - 00:40:50
هن لباس لكم وانتم لباس ليش كيف هذه العبارة؟ هن لباس ليش اتى بهذه العبارة؟ ما معناها؟ قال لان اللباس دائما يعني وجه وجه تشبيه من عدة الوجه. الوجه الاول ان اللباس يلصق بالبدن - 00:41:10
والمرأة تثق بالرجل. آآ هي لباسه وهو لباسه. الثوب يستر الانسان. من كشف عورته. ها والمرأة تستر الرجل من الوقوع في الحرام. والرجل يستر المرأة من الوقوع في الحرام. يعني التعبير بكلمة اه - 00:41:30
سبحان الله العظيم يعني اللباس واضح يعني من ناحية التصاق ومن حيث من حيث الستر طيب ما معنى قوله هنا؟ قال اه علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم قال يعني وهو الخيانة. الخيانة يعني يعني كانوا في في الامر الاول كانوا يخونون انفسهم - 00:41:50
عمر رضي الله عنه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره بانه وقع على زوجته في ليلة من ليالي رمضان فكان نفس يعني نفس تدفعه الى هذا الشيء وقال الله اني قد ان الله علم ان يعني في انفسكم شيء لهذا الشيء نعم - 00:42:20
واباح لكم. الان بشوفهن اي نعم. طيب. اه الشيخ بعد ايضا اشار الى قوله تعالى وابتغوا طيب ليش قال هنا باشروهن وطئا وقبلة ولمسا؟ قال لان المباشرة ليست المباشرة مباشرة من البشرة. وهو لمس البشرة او قبلة المرأة او الافظاء يعني اكثر من ذلك الايام - 00:42:40

مجاوزة هذا الشيء طيب وابدأوا ما كتب الله لكم. نعم وابتغوا ما كتب الله لكم. الشيخ يعني يعني الانسان اذا اذا يعني انه اذا اراد من امرأته فانه فانه يعني انه يستحضر النية في ذلك - 00:43:10

انه اعفاء عفو المرأة اعفاف المرأة وانه يعف نفسه وانه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ارأيت ان لو وضعت في حرام اليس عليك وزر؟ قال نعم قال كذلك اذا وضعتها في حلال - 00:43:30

فان لك فيها اجر الانسان يستحضر هذا الشيء. قال الشيخ ايضا اني ابتغي ما كتب الله اي من الذرية وان يكون قصده الذرية واعفاف الزوجة. طيب ثم قال ليلة القدر. شلون ليلة القدر؟ ها؟ ليلة القدر لما قال آآ الان - 00:43:40

وما كتب الله لكم. يقول الان باشروهن هذا دليل على الاجازة. على الدليل على جواز معاشرة المرأة في في ليالي رمضان لكن يقول لا يكون هذا الامر يأخذ منكم الوقت كله. يعني ليالي رمضان ليالي شريفة. ليالي رمضان ليالي عبادة - 00:44:00

وصلاة وقيام وتهجد فلا ينبغي للانسان ان يشتغل في هذا الامر شايف؟ حتى تفوته ليلة القدر انسان يعني على قدر حاجته ان ان ان يحاول ان ان يبتعد عن هذا الامر واذا انتهى رمضان الامر واسع لكن في هذه - 00:44:20

لكل لكل مقام مقال ولكل مقام ما يناسبه لا تضيع اوقاتك في مثل هذه الاشياء هذا امر مباح ينبغي للإسلام ان يحرص على الأوقات الثمينة ان لا يضيعها. الأمر مباح الطعام والشراب والكلام والجماع - 00:44:40

هذي اشياء لكن هذي لا تاخذ منك اكثر من وقتها بحيث انك تضيع اوقاتك في الطعام والشوارب والسواليف وسهر ليالي كل وقت يوحد يقول هذه ليلة لا تفوتوا فينبغي للانسان ان ان يحرص ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلت العشر الاواخر شد محزمة شد - 00:45:00

قالوا هذي كناية عن طويل الفراش. وكناية عن بعد عن النساء. في هذه الفترة. خلاص يقبل على الله سبحانه وتعالى. ولذلك يشرع فيها ماذا؟ على الكتاب تذكر الشيخ عدة ستين مرات من قوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض - 00:45:20

الخيط الاسود من الفجر. قال لو اكل وهو شاك في طلوع الفجر نقول صيامه صحيح. لان الاصل بقاء الليل. طيب. اه قد استحباب لانه يقول كلوا واشربوا حتى شايف يتبين لكم الخيط الابيض. دل على ان الاكل في نهايته وقت السحور وهو مشروع - 00:45:40

ومستحب. طيب يقول ايضا في جواز ان انسان لو اصبح جنبا فانه يغتسل بعد الفجر ويجوز له ان يبقى جنبا حتى بعد الى قبيل الصلاة فلو اذن المؤذن ودخل وطلع الفجر ودخل وقت الصلاة يعني وقت الفجر وانتهى - 00:46:00

يجوز ان يبقى جنبا ثم يغتسل. نعم. طيب تكلم الشيخ عن الاعتكاف في الاية. ما الرابط بين الاعتكاف اي نعم يعني الالتكاف النبي صلى الله عليه وسلم سن الاعتكاف في رمضان. سنه في رمضان كان يأتيك في العشر الاواخر. ولان الاعتكاف - 00:46:20

لزوم الطاعة والقرب الى الله سبحانه وتعالى وهذا هو المشروع فيه الصيام قال ولا تباشروه وانتم عاكفون في المساجد طيب هل يجوز الاعتكاف في غير المساجد؟ لماذا؟ لان الله نص. قال في المساجد. دل على ان الاعتكاف لا يصح الا في المسجد. اي نعم - 00:46:50

طيب الشيخ ايضا اشار الى قوله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها. يقول هنا لا تقربوها في ايات اخرى قال فلا تعتدوها. ما الفرق قال لا تقربون في المناهي لا تعبدوها بالاوامر. تلك حدود الله اي المنهي عنها. لا تقربوها - 00:47:10

ان النهي ينبغي للانسان ان ان لا يقرب منه. الاوامر ان فلا تعتدوها هذي استنباط من الشيخ رحمه الله في استعمالها. هذا ما ما ذكره حول ايات الصيام تنتقل الايات الى يعني مسائل اخرى غير الصيام طيب وفي الاية نظيفة - 00:47:30

اذا اردت ان نأخذ هذه الاية اي نعم اذا اردت ان نأخذها يعني ينبغي ان نفهمها ما العلاقة ما العلاقة بين ايات الصيام وقوله تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون - 00:48:00

يعني من من وجوه الربط التي ذكرها المفسرون ان الانسان في رمظان يحتاج الى الاكل والشرب تقوى على الصيام فينبغي له ان ان وايضا في ايات الصيام مر معنا الدعاء. فينبغي للداعي - 00:48:20

وينبغي للسائل ان يتحرى في طعامه الامر المباح او الطعام المباح والمال المباح في شرابه وطعامه استجاب الدعوة وحتى تقبل منه

عبادته. ولذلك لما ذكر هذه الاشياء نبه على ان الطعام والشراب ينبغي ان لا يكون من الحرام - 00:48:40
قال لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. مثل رشاوي وغيرها والغش والكوى والسرقة وغيره. لا تأكلوا اموالكم بينكم بيوت طعام معاملات محرمة بها الى الحكام هذا صورة صورة من صورة تحريم المال ايوة تجد بها الحكام تأكل فريقا من اموال الناس - 00:49:00
بالاثم وانتم تعلمون لان احيانا يكون في منازعات فيدلوا بها الحكام ويعطوا الحكام رشاوي عشان يحكمون لهم ويأخذون حراما. قال لتأكلوا فريقا الفريق اي جزءا. جزءا من اموال الناس بالاثم. تأخذون شيئا من اموال - 00:49:20
وانتم تعلمون. هذه معنى الاية وربطها بما قبلها. طيب نقرأ كلام الشيخ. نعم. احسن الله اليك. قال تعالى لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدنوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالخير وانتم تعلمون. اي ولا تأخذوا اموالكم اي اموال غيركم - 00:49:40
اضافه اموالكم اي اموال غيركم. ايوه ولا تلمزوا انفسكم ولا تقتلوا انفسكم ايوه في اشياء كثيرة هنا سمعتم هل تقتلون انفسكم؟ اي نعم. قال ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. طيب كيف عرف الشيخ ان اموالكم واموال غيركم - 00:50:00
قال ان الاخر في الاخير قال تكن فريق من اموال الناس فدل على ان اموال الناس نعم طيب اضافه اضافه اليهم لانه ينبغي للمسلم ان لاخيه ما يحب لنفسه ويحترم ماله كما يحترم ويحترم ماله كما يحترم ويحترم ماله كما يحترم ما - 00:50:20
شو الفرق؟ شف ويحترم ماله اي مال اخيه. يحترم مال ابوه. ايوه احسنت ولان اكله اه ولان اكله لما لغير يجرأ غيره على اكل ماله عند القدرة ولما كان نوعين نوعا بحق ونوعا بباطل. وكان المحرم انما هو اكلها بالباطل قيده تعالى بذلك. ويدخل بذلك اكلها على وجه الغصب - 00:50:40
السرقة والخيانة في وديعة او عاري او عارية او نحو ذلك. ويدخل في ايضا اخذها على وجه المعاوضة بمعاوضة محرمة كعقود الربا والقمار فكلها فانها من اكل المال بالباطل. لانه ليس في مقابلة عوض مباح ويدخل في ذلك اخذها بسبب غش في - 00:51:10
والشراء والاجارة ونحوها ويدخل في ذلك استعمال الاجراء الاجراء ويدخل في ذلك استعمال الاجراء واكل اجرتهم وكذلك اخ الجراء جمع اجير هو العام الذي يشتغل عندك تأتي لك مثلا بسباك كهربائي الان ولا تنتج - 00:51:30
او تعطيه نصف او تبخسه تدخل في هذا يدخل فيها او تجيب عامل تتفق مع على مئة ريال في الاخير تعطيه ستين خفيفة وخلاص. انت متفق معه على مئة. وهو جاي يشتغل معك مقابل هذا المبلغ. في الاخير تجي تنقص منه. هذا - 00:51:50
ويدخل في ويدخل في ذلك واستعمال ويدخل في ذلك استعمال الاجراء واكل وكذلك اخذهم اجرة على عمل لم يقوموا بواجبه. ويأخذمهم شف حرام. هم الاجير هذا لو جاء واخذ وقام بعمل ليس لا يعرفه وش تؤخذ هذا يعتبر انه اخذ مال غيره بالباطل فيه الشيخ وسع الدائرة نعم ويدخل نعم ويدخل - 00:52:10
كذلك ويدخل في ذلك اخذ الاجرة على العبادات والقربات التي لا تصح حتى يقصد بها وجه الله تعالى. حتى يقصد بها وجه الله تعالى. كيف؟ العبادات. والقربى. طب لو صلى؟ لو صلى التراويح واخذ عليه مقابل. او او علم الناس - 00:52:40
يقال لا هو قيد لا تصح مثل مثلا المآتم من معازي وقت العزاء يأتون بقارئ ويبدي ويعطيني مبلغ وصلته لنفسه مثلا نفسي يعني منفردا مقابلا هذا ما يصح ولا ما يصح. يعني مقابل ماذا؟ مثلا من اللي بيعطيه فلوس؟ ايه صورة كانت - 00:53:00
صليت مثلا يعني يعني ما ادري يعني شجع مثلا قال مثلا صليت تعطى هذا يعتبر رياء رياء هذا ما صام لله صلى للفلوس هذا باطل نفس الشيء نعم ادخل في ذلك الاخذ نعم. نعم ويدخل في ذلك اخذ الاجرة على العبادات والقربات التي لا تصح حتى يقصد بها وجه الله تعالى - 00:53:40
ويدخل في ذلك الاخذ من الزكوات والصدقات والاوقاف والوصايا لمن ليس له حق منها او فوق حقه. فكل هذا ونحوه من اكل المال بالباطل فلا يحل ذلك بوجه من الوجوه حتى ولو حتى ولو حصل فيه نزاع - 00:54:10
الى حاكم الشرع وادلى من يريد اكله بالباطل بحجة بحجة انها غلبت حجة المحق. حجة المحق وحكم له الحاكم بذلك فان حكم الحاكم لا يبيح محرما ولا يحلل حراما انما يحكم على نحو ما انما انما يحكم - 00:54:30

على نحو مما يسمع والا فحقائق الامور باقية فليس في حكم الحاكم المبطل. راحة. للمبطل راحة ولا شبهة ولا استراحة. فمن بحجة باطلة وحكم له بذلك فانه لا يحل له ويكون اكلا لما لغيره بالباطل والاثم وهو عالم بذلك فيكون ابلغ في عقوبته - 00:54:50
في نكاله وعلى هذا فالوكيل اذا علم ان موكله مبطل في دعواه لم يحل له ان يخاصم عن الخائن كما قال تعالى ولا تكن خائنين خصيما. الشيخ رحمه الله وسع دائرة تأكل اموالكم بينكم من باطن. فهو فعلا صحيح يعني الاية عامة - 00:55:10
عامة وشاملة فذكر يعني وجوه المبايعات المحرمة قال المبايعات الباطلة المحرمة ومثل يعني والسرقة والخيانة وايضا المعارضات المحرمة كعقود الربا والقمار كله هذا داخل فيها والغش بيع وشراء والايجارة وايضا استعمال العمال واخذوا اجورهم او - 00:55:30
ليس شيئا من حقه. كل هذه اه الزكوات والصدقات وهي قد يأخذ منها جزء. ولا يجوز. لو انسان اعطاك زكاة اطفالك تصدق بها فاخذت جزءا منها تصدقت باللي اعطيه كل هذا من اكل اموال الناس بالباطل الشيخ رحمه الله وسع وسع الدائرة - 00:56:00
كل هذا داخل اموالكم اي نعم وتدلوا بها الى الحكام اي تدنوا بالحجة الى الحكام يعني قد يكون انسان عنده قوية والشخص صاحب المال المحق ما عنده حجة ضعيف ما يستطيع ان يتكلم وهذا قد يغلبه بالحجة ويقضي القاضي على حجة هذا والنبي قال اقضي على ما - 00:56:20
ما اسمع فقد يسمع هذا الشيء وذاك هل لك حجة؟ قال لا. قال له اذا ان هذا الملة. فيقضي على هذا. قال حتى لو قضى لك القاضي لا يلقاه لا يحلل حراما ولا يحرمه حلالا. فيعني هذا انك انك يجوز لك ان تأخذ. وكذلك حتى ذكر الشيخ رحمه الله قال حتى الوكيل - 00:56:40
والمحامي الان في الوقت الحاضر الان يأتي محامي ويحاج عن شخص ويعلم المحامي ان هذا الشخص يعني اكل اموال الناس او انه ليس له حجة في هذا المال فيدفعها لماذا؟ المحامي. سيأخذ مبلغ. فاذا فرضنا ان ان صاحب - 00:57:00
صاحب هذا الدعوة انه اقام على ارض الارظ هذي قيمتها ثلاثة ملايين واتى والمحامي بدا يدافع حتى يأخذ هذه الارض وهي ليست ارضه ليست ارض الموكل لماذا يدافع عنه؟ لانه يعرف انه اذا حصل - 00:57:20
له مبلغ ثلاث ملايين زين وهو مثلا له عشرة في المئة بياخذ ثلاث مئة الف يقول اخذ ثلاث مئة الف ولا افوت البئر القضية هذي اكسبها لا ويفوته ان هذا حرام الثلاث مئة حرام ووقوفك انت حرام والرجل اخذ اخذ ماله - 00:57:40
صاحب الأرض يعني قد تكون امرأة وقد يكون رجل ضعيف او كبير بالسن او ورثة ويأخذ ماله محرمة هذه داخلة في الآية دخول صريح جدا هذي هذي معناها طيب بعد ذلك ستنتقل الايات الى احكام الحج لان الحج يأتي بعد - 00:58:00
يعني يأتي بعد الصيام لان اركان الاسلام مرتبة خمسة اخرها الحج وقبله الصيام الزكاة قبل والصلاة فالحج احكام بس لاحظ حتى نتدبر اكثر يسألونك عن العلة قل هي موقيت الناس والحج اشارة لانها ستأتي ايات الاحكام - 00:58:20
بعدها زين قال وقاتلوا في سبيل الله طيب ايش علاقة القتال في سبيل الله بالحج وذا قال لان الجهاد لان الحج والعمرة جهاد جهاد. النبي صلى الله عليه وسلم جاءت امرأة عائشة او غيرها قالت يا رسول الله يعني او ام سلمة - 00:58:40
تشاهدون الرجال واحنا نجاهد قال لكنا لكنا جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة. آآ لما كان الحج والعمرة فيه سفر وفيه مكابدة في مشقة وفيه تعب وفيه خلفة كان بمنزلة الجهاد في سبيل الله والغزو كانه غزوة فلذلك جاءت ايات الجهاد ثم اعد - 00:59:00
بآيات الحج طيب يأتي الكلام عنه ان شاء الله عل نقف نقف عند عند الاية التاسعة والثمانين من سورة البقرة ونستكمل ان شاء الله في اللقاء القادم والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:59:20